منى([562]) وقال الطبري([563]) إنها سميت «حجة الوداع» و«حجة التمام» و«حجة البلاغ» والأخيرتان من أجل نزول الآية «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي»(المائدة/3) في تلك السفرة، وقول الرسول في خطبته: «ألا هل بلّغت؟ أللّهم اشهد». وقال ابن سعد([564]): «إنّ هذه الحجة يسميها الناس «حجة الوداع» بينما كان المسلمون يسمونها «حجة الإسلام» وكان ابن عباس يكره أن يسميها «حجة الوداع» وكان يقول: «حجة الإسلام»([565]). وفي رواية عن عبد ا بن عمر: «أن سورة النصر نزلت على رسول ا في أيام التشريق (في منى)، ففهم النبي أنها علامة الوداع، فامتطى ناقته وألقى خطبته»([566]) فلعلها لذلك سُمّيت «حجة الوداع».